ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Personal Pproficiency and its Relation to Systematic Thinking among Primary Schools' Teachers

Mr. Dr. Sabah Marshoud Manoukh

/ University of Tikrit/ College of Education for Human Sciences

M. M. Laila Ali Othman

/ University of Tikrit / College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail : Sabahmarshod@tu.edu.iq

Keywords:
personal proficiency
systematic thinking
primary schools

ARTICLE INFO

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The study aims at identifying personal proficiency and its relation to systematic thinking among teachers of primary schools. It aims further at highlighting the statistical indications of personal proficiency according to sex, years of experiences, and academic qualification. The study is conducted according to a sample consist of 400 teachers of both sexes who are chosen arbitrary from Kirkuk governorate. The adopted tool is a questionnaire that entails 16 questions distributed according to 4 situations. The study concludes that teachers of primary schools lack certain level of personal proficiency and systematic thinking—a matter that creates a positive relationship between the two. Accordingly, the study highlights certain suggestions and recommendations.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.2.2022.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاجادة الشخصية وعلاقتها بالتفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية

أ.د. صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م ليلى علي عثمان/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الاجادة الشخصية وعلاقتها بالتفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية للإجادة الشخصية ، والتفكير النظمي وفقاً

لمتغير الجنس و سنوات الخدمة و المؤهل العلمي.

وقام الباحثان بإعداد أداة (الاجادة الشخصية) , وكانت عدد فقراته (٢٠) موقفا.وتم تطبيق الاستبيان بعد التأكد من الصدق والثبات على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي مدينة كركوك ، بعد اختيارهم بصورةٍ عشوائية من عدد من المدارس الابتدائية .، وكذلك إعداد أداة لقياس (التفكير النظمي) , وتكونت عدد فقرات من (١٦) سؤالا موزعة على أربعة مواقف . وتم تطبيق الاستبيان بعد التأكد من الصدق والثبات على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمين مدينة كركوك ، بعد اختيارهم بصورةٍ عشوائية من عدد من المدارس الابتدائية وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل في نتائج البحث إلى أن المعلمين ليس لديهم مستوى من الاجادة الشخصية وكذلك ليس لديهم مستوى من التفكير النظمي ، وهناك علاقة موجبة بين الاجادة الشخصية والتفكير النظمي . وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الشخصية، التفكير المنهجي، المدارس الابتدائية

الفصل الأول:

أولاً // اهمية البحث والحاجة اليه.

لقد أهتم الدين الإسلامي بالعلم ودعا إلى تحصيله والبحث عنه والاجتهاد في اقتباسه وتعليمه ،والقران الكريم يشير إلى مزية العلم وقيمته وكرامته ،ويكفي للعلم وأهلهِ فخرًا أن تكون أول سورة نُزلَ بها القران الكريم وهي تشير إلى العلم وفضله وهي تحوي ست مفردات عن العلم في خمسة آيات، و كانت القراءة أول أمر الهي من الله سبحانه وتعالى كونها تمثل الاساس الذي يبنى عليه العلم ومفتاحه ، وتكررت كلمة "اْقرَأْ" مرتين في آياتِ ثلاث، و كلمة "عَلَمَ" ثلاث مرات،والقلم مرة واحدة وهو الأداة التي يتعلم بها الإنسان العلم من قول الله سبحانه و تعالى: }اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ*خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ*اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ*الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ*عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ{ (العلق:١-٥) ان هذا الامر الالهي لنبيه المصطفى محمد(ﷺ) ونزول جبرائيل عليه السلام بهذه السورة القرآنية المباركة تؤكد حقيقة لا جدال فيها على ان الدين الاسلامي هو دين العلم وثورة علمية حقيقية على الجهل الذي كان سائدا في العصر الجاهلي المتمثل بالتخلف والظلالة والخرافات والاباطيل، وأن تسمى ثاني سورة نزلت من القرآن الكريم بسورة "القلم" وأن يُقسم الله تعالى في مطلعها بأداة العلم:"القلم" من قوله تعالى: }نْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ{ (القلم:١).

وتتابعت آيات كثيرة تؤكد دور العلم منها قوله تعالى: }يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات{ (المجادلة : الآية ١١) . وإلى طلب العلم وتعلمه ،اذ وجه الله عزوجل الناس وأرشدهم إلى أن ما حصلوه من العلم قليل، حيث قال: }وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً{ (الإسراء:٨٥) .ويدعو الله

سبحانه وتعالى رسوله ونبيه المصطفى محمد(ﷺ)على طلب العلم والتزود منه لكونهِ عملية مستمرة ما دامت الحياة قائمة، فالعلم لا نهاية له لذلك أمره الله تعالى بالازدياد من العلم،بقوله :} وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْما{ (طـه:١١٤) فالمعلم الذي يمتلك المقومات المعرفية والمهارية والوجدانية يستطيع أداء دوره بفعالية، خاصة في ظل التطورات السريعة والتي شكلت تحديا كبيرا له، لذا فهو من أهم العناصر الموصلة لتعليم يتصف بالجودة، إذ بإجادته تتحقق الأهداف المخطط لها.

وهذا ما أكده بيتر سينج(اجادة الشخصية) نحو نظرية المنظمات التعليمية حيث أشار إلى أن الاجادة الشخصية تعد عاملا وسيطا لتعديل السلوك ومؤشرا على التوقعات حول قدرة الفرد على التغلب على التحديات وإنجاز المهام المختلفة بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية، متمثلة في ادراك حجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة، ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك (سينج، ١٩٩٠ :١١).

وقد حظيت اجادة المعلم الشخصية باهتمام كبير من بيتر سينج؛ فقد تناولت نظرية المنظمات المتعلمة الاجادة الشخصية كأحد السمات الأساسية للمعلم كي يكون مؤثرا.

وإلى أن معتقدات الاجادة الشخصية تمكن المعلم من تطوير استراتيجياته للتغلب على العقبات التي تعترض سبيله، بالإضافة إلى مرونته في التعامل مع حالات الإخفاق التعليمية وتحمله المواقف التي تتطلب بذل المزيد من الجهد، وتحقيق أعلى مستويات الأداء.

وقد تم تناول الاجادة الشخصية بمسميات أخرى منها: فعالية الذات، والفاعلية الذاتية، وكفاءة الذات. وسوف تتبنى الباحثة مصطلح الاجادة الشخصية في البحث الحالي.

ويعد مفهوم الاجادة الشخصية من مفاهيم علم النفس الحديثة، ويعد بيتر سينج (١٩٩٠ ,سينجج) من أوائل الباحثين الذين اهتموا بالإجادة الشخصية، التي أشار إليها في نظريته المنظمات المتعلمة، وعرفها بأنها إدراك الأفراد حول قدراتهم الإنتاج مستويات محددة من الأداء تؤثر على حياتهم. وتحدد معتقدات الاجادة الشخصية كيف يفكرون ويشعرون ويحفزون أنفسهم ويتصرفون. وتنتج هذه المعتقدات من أربع عمليات رئيسية هي: تحديد الرؤية و الاستمرارية و تحقيق الذات و تحديد الواقعية.

ويرى كرماش (Kurmash, ٢٠١٦) أن الاجادة الشخصية تمثل مكونا حاسما في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة.

وتعد الاجادة الشخصية مصطلحا محوريا في نظرية المنظمات المتعلمة والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك في ضوء نظرية بيتر يتحدد بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي: العوامل الشخصية والتي تعبر عن معتقدات الفرد حول قدراته، والعوامل البيئية وهي مجموعة الأدوار التي يقوم بها الفرد، والعوامل السلوكية متمثلة في الأفعال والاستجابات الصادرة في موقف معين(الزبادي، ٢٠٠٨ : ٤٤).

ويرى المحلاوي (٢٠١٧) أن التفكير النظمي يعد طريقة عملية لمعالجة القضايا المعاصرة من خلال نظرة منظمة بكافة عناصره، فهو يرتكز على نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بدراسة العمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم كعمليات **(John & Tim , 2007, 143)** إلى أن التفكير النظمي يستلزم أن يقوم الفرد ببناء سيناريو شامل يمثل المنظومة المرجعية التي سيتم العمل عليها بصورة كلية. وعلى ذلك فإن التفكير النظمي هو عملية تفكير معقدة تتطور من خلال سلسلة من حركات التفكير الفردية، التي تكون أحيانا ذات طبيعة مختلفة. ويجمع التفكير النظمي بين التفكير التحليلي والتفكير التركيبي ووضع أدلة وأسباب واضحة للحل، والمعلم الذي يستخدم التفكير النظمي أثناء التخطيط من أجل تحسين سير الخطة السنوية للتعليم، يكشف بسهولة عن الاحتمالات المختلفة للتخطيط من أجل التحسين، فيضع التفكير النظمي الافتراضات المحتملة موضع التجريب، مما يعزز النقاش والحوار المستمر بين المعلم في المؤسسة التعليمية مما يؤدي إلى الاستماع والتعاون المتبادل بين المعلمين والمشاركة في وضع خطط للتحسين. ذلك ما يسم باتجاه المعلم للتفكير النظمي في التعليم بدلا من اتجاه المعلم للتفكير الخطي في التعليم **(Jose, 2009, 123)**

وقد لاحظت الباحثة أن العمل التربوي في المدارس الابتدائية يمتاز بالخطية في التفكير والتسرع في تفسير الظواهر التربوية والاعتماد على الحدس والإشاعة ، ويتعامل المدير و المعلم مع المشكلات التربوية بنظرة منفصلة عن سياقها التربوي والاجتماعي ، هذا مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة نظرا لندرة الدارسات العلمية التي تناولت مفهوم الاجادة الشخصية و التفكير النظمي وأثره على الأداء الوظيفي لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مركز مدينة كركوك، واستمرار المعلمين في اتباع الاساليب التقليدية في التعليم . لذا ظهرت مشكلات تربوية ونفسية واجتماعية كثيرة مثل ارتفاع نسب الرسوب والتسرب والتأخر الدراسي وضعف الانتماء الى المدرسة والمجتمع. ولتقليل عدد تلك المشكلات ودرجة حدتها تحتاج ادارة رؤية العمل التعليمي بشكل متكامل ، كما إن الهدف الرئيس لاستعمال الاجادة الشخصية والتفكير النظمي هو التعرف على أدوات الاجادة الشخصية والتفكير النظمي وكيفية التعامل مع هذا النوع من المتغيرات، ويعد التفكير النظمي من المستويات العليا للتفكير. ويستطيع المعلم الذي يستعمل

هذا النوع من التفكير ورؤية العمل التعليمي بصورة شاملة ، ويصبح قادرا على النقد والإبداع والاستقصاء الأمر الذي يؤكد أن هذا النوع من التفكير يعد شامل لأنواع مختلفة من التفكير. (صالح ، ٢٠٠٧ : ١٥)

لذا تعتقد الباحثة أن هذه الدراسة تسهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية من خلال تطوير المستوى الفكري لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية مما يزيد من فاعلية أدائهم الوظيفي ، ويسد نقصه المعرفية في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس التعليمي.

ثالثاً // أهداف البحث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.
٢- مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكورو اناث)
٣- مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير (سنوات الخدمة)
٤- مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير (المؤهل العلمي)
٥- مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.
٦- مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكورو اناث)
٧- مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير (سنوات الخدمة)
٨- مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير (المؤهل العلمي)
٩- العلاقة الارتباطية بين الاجادة الشخصية والتفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

رابعاً // حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) في مركز مدينة كركوك .

خامساً// تحديد المصطلحات1 – الاجادة الشخصية عرفه كل من :-

– ميلر (٢٠٠٥) : على أنها الإيمان بقدرة الفرد على تنظيم وسلوك مسارات معينة مطلوبة لتحصيل غايات محددة، وتتضمن هذه المسارات السلوك والأفكار والعواطف، حيث تؤثر الاجادة على كافة أنواع السلوك الأكاديمي والاجتماعي والإبداعي (الخوري، ٢٠١٥ :٢٢).

– فسيل (٢٠٠٥) : على أساس إدراك الفرد لقدراته على أدائه سلوك ما بنجاح والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية (الخوري، ٢٠١٥ :٢٣).

– شنك (١٩٩٥) : حيث يرى أن الاجادة الشخصية تشير إلى اعتقادات الفرد في قدراته على انتاج مهمة معينة (الخوري، ٢٠١٥ :٢٣).

التعريف النظري للباحثة:

بأنها اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة ". وبشكل عام أن الاجادة الشخصية تشير إلى إدراك الفرد لاجادته الشخصية في التعامل بفاعلية مع مختلف المواقف الضاغطة حيث أن الاجادة الشخصية يمكن أن تعمم من مجال إلى آخر إلى الحد الذي يعتمد فيه المجال الجديد على مهارات سابقة.

– التعريف الاجرائي:

وتعرف الباحثة الاجادة الشخصية إجرائيا بأنها مجموعة من الصفات المنظمة يمارسها معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وتتضمن عدد من الجوانب وهو جانب تحديد الرؤية و جانب الاستمرارية وجانب تحقيق الذات و جانب تحديد الواقعية وتقاس درجة الممارسة بالدرجة الكلية لكل جانب ضمن المقياس المعد لذلك.

– التفكير النظمي:عرفه كل من:

– سهام (٢٠١٢) : بأنه منحي في رؤية الظواهر والأحداث والأنشطة ، بحيث تؤخذ الأجزاء في علاقاتها الأعمق بالكل الذي يتألف منها ، ويتم تحليل العلاقات من منظور وظيفي تفاعلي هادف في الدرجة الأولي دون الاكتفاء باستيعاب خصائص الأجزاء كل على حده. (علي، ٢٠١٢ : ٢٩٨)

– جروان (٢٠١٢): هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة او أكثر من الحواس الخمس (جروان, ٢٠١٢: ٦٨).

– شاكر عبد الحميد وزملاؤه (٢٠٠٥): بأنه مجموعة من العمليات المعرفية العقلية الداخلية التي تهدف الى حل مشكلة او اتخاذ قرار او البحث عن معنى او الوصول الى هدف معين (عرنكي, ٢٠٠٧: ٣٧).

– كوستا (٢٠٠٤): بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها .(**Costa,A, 2004: 325**)

– التعريف النظري للباحثة:

بأنه عملية ذهنية يتم بواسطته تشغيل الذهن بهدف معالجة ما يواجهه الفرد في المواقف سواء كانت عشوائية أو منظمة وتستند هذه العملية على فرضية مفادها أن لدى كل فرد الاستعداد للتفكيرونظرة شمولية للاشياء.

- التعريف الاجرائي:

وتعرف الباحثة التفكير النظمي إجرائيا بأنها مجموعة من العمليات المنظمة يمارسها معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وتتضمن عدد من المهارات وهي جانب مهارة التناول الدينامي للموقف و مهارة النظرة الشمولية للموقف ومهارة التركيب و مهارة التقويم وتقاس درجة الممارسة بالدرجة الكلية لكل مهارة ضمن المقياس المعد لذلك.

الفصل الثاني :الاطار النظري ودراسات سابقة

- الاطار النظري/ اولاً: الاجادة الشخصية

يعد مفهوم الاجادة الشخصية أحد أهم مفاهيم أبعاد شخصية الفرد سواء للمربين أو المعلمين، حيث يرتبط بتوقعات وقناعة الفرد الذاتية لمدى قدرته على الأداء والعمل، والتي في النهاية تحدد طبيعة ومدى السلوك الذي سيقوم به، من خلال اختياره للمواقف الخبراتية، وجهده الذي ينوي بذله، وقوة إرادته ومثابرته على إنجاز الموقف. (سينج، ١٩٩٠: ٧٦).

ويمثل مصطلح الاجادة الشخصية لدى اصحاب نظرية المنظمات المتعلمة مكونة حاسمة في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة، وإن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية (الظاهر،٢٠٠٤: ٣٣).

- النظريات المفسرة للاجادة الشخصية:

بين "سينج "بأن نظرية المنظمات المتعلمة اشتقت من النظرية الاجتماعية التي أسسها، وأكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل، ومن بين الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها نظرية المنظمات المتعلمة:

١- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

٢- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح الاكتساب السريع للمهارات المعقدة، التي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة.

٣- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختيار لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والاتصال وتجارب الآخرين.

٤- يمتلك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكه، وعن طريق اختيار أو تغييرا لظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقيمون سلوكهم بناء على هذه المعايير، وهذا يمكنهم من بناء حافز الذاتي يدفع ويرشد السلوك.

٥- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على التحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في السلوك.

٦- إن قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

٧- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرة المعرفية يمارسون التحكم في سلوكهم الذاتي، والذي يؤثر على الحالات المعرفية والانفعالية، وهذا يترجمه مبدأ الحتمية المتبادلة الذي يعتبر من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية.(الخوري، ٢٠١٥: ٨٩-٩٠)

ومن خلال ما سبق أن نظرية المنظمات المتعلمة تؤكد على أن جميع العمليات التي تحدث التغيرات النفسية والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بالاجادة الشخصية، كما أنه تشير إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، فهي لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فحسب، وإنما تهتم أيضا بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها . **(Bandura ,1988 122)**

ويرى "مادوكس ": (Maddux,١٩٩٥): أن معتقدات فاعلية الشخصية التي تؤثر على العملية المعرفي من خلال التأثير تتمثل في: أ- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون اجادة شخصية مرتفعة يضعون أهدافا للطموح، ويهدفون لتحقيق العديد من الانجازات بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.:**(Maddux,1995)**

نظرية توقع النتائج:

تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، وهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن

الأشخاص منخفضي الاجادة لا يستطعون التوصل إليها، لأنهم يحكمون على أنفسهم بانعدام الكفاءة.(**Bandura,1993, 128,130**)

خلاصة:

تعرضنا في هذا المحور إلى توضيح ماهية الاجادة الشخصية وذلك من خلال عرض مفهوم الاجادة الشخصية ثم ذكر نظرية والعوامل المؤثرة والمصادر في الاجادة الشخصية وخصائصها وأنواعها، ثم التطرق إلى أهم جوانبها ثم توضيح أهم الآثار والنتائج المترتبة عنها.

– المحور الثاني: التفكير النظمي:

– مفهوم التفكير النظمي

التفكير الإنساني سلسلة من النشاطات العقلية يقوم بها الفرد، بحثا عن معنى في المواقف المختلفة أو الخبرات الحياتية، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، ولذلك ينظر للتفكير على أنه أي نشاط عقلي واع يقوم به الفرد سواء أكان ذلك في حل المشكلة، أم في اتخاذ قرار أم في محاولة فهم موضوع ما، متأثرة بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه. (جروان، ٢٠٠٢: ٤٣).

وينظر إلى التفكير النظمي على أنه نوع من التفكير يقوم به الفرد لاكتساب استبصار نظمي وفهم شامل للمواقف والمشكلات المعقدة التي تتضمنها تلك المواقف، والفرق بين التفكير النظمي (systemic thinking) والتفكير المنظم (systematic thinking) وتفكير النظم (thinking systems) والتفكير التقليدي (Traditional thinking) هو أن التفكير المنظم هو التفكير بطريقة منهجية (خطية) أما تفكير النظم فهو تفكير في كيفية تفاعل الأشياء مع بعضها، في حين أن التفكير التقليدي هو تفكير تحليلي في الأساس، بينما التفكير النظمي هو تفكير شامل يجمع بين التفكير التحليلي والتركيبي لإيجاد محور تركيز نظمي في المواقف والمشكلات المطروحة، بحيث يتضمن جميع أجزاء الموقف أو المشكلة في تفاعلها مع بعضها البعض **Stephen,2009 :55)).**

– الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير النظمي:

طور المهتمون والدارسون في هذا المجال عدداً من الاتجاهات النظرية الشاملة التي تصلح لتفسير الجوانب المختلفة لهذا النمط من التفكير, إن هذه التوجيهات والتصورات يمكن جمعها تحت نوعين من النظريات في الاتجاه المعرفي.

اولاً- النظريات التطويرية:

تفترض هذه النظريات أن هناك تقدماً مستمراً من التفكير الأدنى رتبة إلى الأعلى رتبة و يجب على المعلمين إتقان أشكال التفكير الأدنى رتبة بشكل جيد قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى التفكير الأعلى رتبة. فالخصائص المميزة لوصف هذا النمط من التفكير من وجهة نظر واضعي هذه النظريات هي: التجريد, والمنطق, والتنظيم الذاتي, والوعي, والرموز والشمولية . ويقترحوا أن التفكير النظمي يبدو واضحاً عندما يشترك المعلمون في العمليات المعرفية الأتية: التصنيف وإختبار الفرضيات والتحليل والتركيب والتقويم والتركيز والتنظيم, كما يؤكد هذه الاتجاهات النظرية على أن الخبرات التعليمية التي يتعرض لها المعلمون تسهم في تقدمهم باتجاه المستويات العليا من التفكير ,وعندما يتقن المعلمون المستويات الدنيا من عمليات التفكير فيمكن أن نطلب منهم المشاركة في عمليات التفكير بمستوياته العليا (James ١٢٢,:١٩٩٦).

ويبدو واضحاً أن هذه التصورات النظرية تتفق مع الافكار التي طرحها نيومان (Neumann,١٩٩١), والذي أشار إلى أن تعلم مهارات التفكير الدنيا أمر ضروري قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا (العتوم واخرون, ٢٠١٧, ٢٠٤).

ومن الاتجاهات النظرية التطورية التي اهتمت بالتفكير النظمي

١- اتجاه بياجيه:

قدم بياجيه افتراضين يمكن استخدامها لتحديد السمات الخاصة بالتفكير النظمي وهما (Overton &Byrnes,١٩٩١):

أ- الافتراض الاول:

يصبح التفكير أكثر تجريداً مع التطور يعتقد بياجيه أن التفكير النظمي تجريدي ومنطقي باستخدام كلمة تجريدي كان بياجيه يعني بعيداً عن الإدراك المباشر والفعل المباشر, فالتفكير المرتبط بشدة الإدراك أو الفعل يعد تفكيراً متدني الرتبة (مثلاً, المرحلة الحس-حركية, أو مرحلة ما قبل العمليات) والتفكير الأقل إرتباطاً بالإدراك أو الفعل يعد تفكيراً عالي الرتبة (مثلاً, مرحلة العمليات المادية, أو مرحلة العمليات المجردة) (العتوم واخرون,٢٠١٧, ٢٠٥).

ب- الافتراض الثاني:

يصبح التفكير اكثر منطقية مع التطور: يشير بياجيه باستخدام كلمة منطقي إلى أن التفكير يخضع تماماً للمنطق, فهو يسير في خطوات منطقية متسلسلة ومنطقية, وقبل أن يجري بياجيه

تجاربه بوقت طويل , وضع الفلاسفة قوانين كانت تعد على أنها حقائق عالمية ومنها كان التأكيد على أنه إذا كانت أحب وبحجـ, فإن أحجـ , وكان بياجيه مندهشاً حينما يرى الأطفال يقيمون باستنتاجات كهذه وهم في السابعة من العمر, حيث لم تتوافر لديهم المعرفة السابقة بفكرة الاستنتاجات في المنطق أو العمليات الرياضية(Smith, ١٩٨٩, ١٦٧).

٢- اتجاه بلوم:

إن اتجاه بلوم يصف ستة مستويات من الأهداف المعرفية وهي: المعرفة, والفهم, والتطبيق, والتحليل. والتركيب والتقويم. أن مستويات بلوم الثلاثة العليا تمثل التفكير النظمي حيث يشار إلى التحليل (التفكير الناقد) والتركيب (التفكير الإبداعي) والتقويم (المحاكمة العقلية), كمكونات للتفكير النظمي (ليبمان,٢٠٠٩ , ١٢٢).

٤- اتجاه اوزوبل: يركز اوزوبل على البناء المعرفي للمتعلم في اكتساب المعلومات الجديدة لكونه العامل الرئيس الذي يؤثر في تعلم المواد الجديدة ذات المعنى والاحتفاظ بها فالبناء المعرفي الواضح وجيد التنظيم يسهل عملية تعلم المعلومات الجديدة والاحتفاظ بها(العتوم واخرون, ٢٠١٧, ٢١٢).

ومن الاتجاهات النظرية الإجرائية التي اهتمت بالتفكير النظمي

١- اتجاه ستيرنبرغ:

يشير ستيرنبرغ ان التفكير ما وراء المعرفة يقع في مركز الذكاء والتفكير النظمي لانه يعمل كعنصر "تنفيذي" وبالتالي إذا أراد الشخص تبني التفكير النظمي, فإنه يحاول أن يعزز عمل المهارات التي توافق عنصر ماوراء المعرفة (التخطيط, التنظيم, تعريف المشكلة, وضع الاهداف, والمقارنة, وتحديد المصادر المطلوبة) ويلخص ستيرنبرغ في نظريته إلى أنه ليس هناك ما يشير إلى أن التفكير النظمي يمكن تطويره فقط لدى مجموعة من الأفراد كبار السن ذوي الخبرة بل يمكن تطويره لدى الأطفال الصغار السن الذين يستطيعون القيام بالمهام التي وصفها ستيرنبرغ **(Sternberg,1985 ,277).**

٢- اتجاه برانسفورد:

يؤكد برانسفورد إلى هناك عنصرين رئيسين للتفكير الجيد هما:

أ- تحديد المشكلة واكتشاف الحلول الممكنة للمشكلة ويعتمد هذا العنصر على استراتيجية تعريف المشكلة فعندما يقوم شخصان بتعريف المشكلات بطريقة متشابهة فإن المفكر الجيد يسهم في

اكتشاف الحلول الممكنة بطريقة تختلف عن المفكر السيء, أي يحاول المفكرون الجيدون أن يكونوا اكثر تفاعلاً وانفتاحاً حول الاحتمالات الممكنة من المفكرين السيئين.

ب- المعرفة المحددة والمنظمة بطريقة تعزز الأداء المتميز:

يقول برانسفورد أن التفكير الجيد لا يمكن أن يحدث في الفراغ ويؤكد على أن إمتلاك المعرفة هو متطلب سابق لتطبيق العنصر السابق إذا كان المدرسون يستخدمون هذا الأنموذج التعليمي في المواقف الصفية بشكل متكرر و أنه يمكن أن يمتلك الطلبة مقداراً كافياً من المعرفة. ومع ذلك لا يتمكنوا من تطبيق الخطوات السابقة (Resnick,١٩٨٧, ٤٤).

٣- اتجاه ليبمان:

يعتقد ليبمان أن التفكير النظمي مكافئ لاندماج التفكير الناقد مع التفكير الإبداعي. أي أنه اذا مثل التفكير الناقد بالدائرة (أ), والتفكير الابداعي بالدائرة (ب), فإن دمج الدائرتين هو ما يسمى بالتفكير النظمي إذ يتضمن التفكير الناقد المحاكمة المنطقية, أما التفكير الابداعي فهو يتضمن المحاكمة العقلية الابداعية فلا يوجد تفكير ناقد دون القليل من المحاكمة العقلية الابداعية ,ولا تفكير إبداعي دون القليل من التفكير الناقد, أي أنه لا يوجد تفكير ناقد خالص فهناك فقط تفكير, وما التفكير النظمي سوى مزيج من كلا النمطين (ليبمان, ١٩٩٨, ٥٦).

ثانياً: الدراسات السابقة:-

المحور الاول: يتضمن دراسات تناولت الاجادة الشخصية

لم تعرض الباحثة دراسات عربية واجنبية لتعذر حصولها على دراسات تناولت متغير الاجادة الشخصية لذلك تعتقد الباحثة ان الدراسة الحالية من الدراسات الأولى في المجتمع المحلي والدولي التي تناولت متغير الاجادة الشخصية لدى الهيئات التعليمية.

المحور الثاني: يتضمن دراسات تناولت التفكير النظمي

أ- دراسات عربية:

١- كاظم عبد نور ، غصون علاء جابر(٢٠١٦)

- عنوان الدراسة (التفكير النظمي لدى مدراء المدارس الاعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير النظمي لدى مدراء المدارس الاعدادية في محافظة بابل ، وقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (٧٠) مديرة ومديرة ، وقد قام الباحثان بإعداد مقياس التفكير النظمي ومقياس العمل الإداري ، ومن أهم نتائج الدراسة أن العمل والتدريس الإداري يعمل على تنمية مستوى التفكير النظمي لدى مدراء المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين ، تفوق المدراء المتميزون على المديرات المتميزات في العمل الإداري بدرجات أكثر من تفوق المدراء العاديين على المديرات العاديات .

٢- عصفور (٢٠١٦)

عنوان الدراسة (فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات التفكير النظمي في مادة العلوم الحياتية لدى طلاب الحادي عشر بمحافظات غزة)

هدفت معرفة فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات التفكير النظمي في مادة العلوم الحياتية لدى طلاب الحادي عشر بمحافظات غزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير النظمي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- المسيعيدين والنجادات والدليمي (٢٠١٦)

عنوان الدراسة (مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير النظمي من وجهة نظرهم)

هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير النظمي من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير النظمي التي يمارسها أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة، وتوصلت أيضا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمستوى ممارسة معلمي اللغة العربية المهارات التفكير النظمي تعزى للجنس والمؤهل والخبرة.

٤- عبد الله وكريم (٢٠١٥)

عنوان الدراسة (أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير النظمي في الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي)

هدفت معرفة أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير النظمي في الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه.

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي أي دراسة العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط وقوة الارتباط.

اجراءات البحث

اولاً:- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

-عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) معلم ومعلمة ، كما موضح في جدول رقم (١) ، تم اختيارهم بشكل عشوائي ، منهم (٢٠٠) معلم و (٢٠٠) معلمة.

حصلت الباحثة على المعلومات من مديرية تربية كركوك (قسم التخطيط) حسب كتاب تسهيل المهمة في العدد ١١/ ٧/ ٧٠١١ بتاريخ ١٣ / ١١ / ٢٠٢٠ملحق رقم (١).

جدول (١) عينة البحث الاساسية

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	العدد
1	الوركاء	2	12	14
2	ماموستا ره شاد	3	11	14
3	هه ردي	0	11	11
4	الفاضلة	7	12	19
5	يادكار	9	8	17
6	جرو	2	7	9
7	جوار باغ	9	13	22
8	رابه رين	2	21	23
9	يدي قيزلر	12	2	14
10	مهاباد	10	10	20
11	المنذرية	9	5	14
12	اوجي	8	4	12

13	تافكة	5	5	10
14	المركزية	8	10	18
15	طوب قابي	5	5	10
16	بي كه س	6	3	9
17	طارق بن زياد	10	3	13
18	محمد عزت خطاط	4	6	10
19	فضولي	3	9	12
20	ابن جبير	9	2	11
21	مصعب بن عمير	8	3	11
22	ايدنلك	4	6	10
23	عقبة بن نافع	9	2	11
24	الكندي	4	6	10
25	كوران	10	2	12
26	الصفاء	7	3	10
27	الضياء	10	3	13
28	بغداد	5	3	8
29	الشهيد الحكيم	5	2	7
30	محمد الصادق	6	4	10
31	بيشكه وتن	2	7	9
32	خه بات	3	-	3
33	الخالدية	1	-	1
34	الوطن	2	-	2
35	به مو	3	-	3
36	ئاوات	1	-	1
37	رابعة العدوية	1	-	1
38	المستنصرية	1	-	1
39	حليمة السعدية	2	-	2
40	الايلاف	3	-	3
41	الذهب الاسود	2	-	2
42	المنهل	3	-	3
	المجموع الكلي	200	200	400

– ادوات البحث : قام الباحثان ببناء اداة للإجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية واعداد اداة اخرى يقيس التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وقد صممت المقياسان وفقاً لخصوصية معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

أ– إجراءات بناء مقياس الاجادة الشخصية:

في ضوء الدراسات و البحوث ذات العلاقة للبحث الحالي أجرى الباحثان ما يأتي لبناء مقياس الاجادة الشخصية :

قام الباحثان بالاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية، لتتبع ما ورد في التراث النظري السيكولوجي والإكلينيكي لموضوع الدراسة، والرجوع إلى النتائج لبعض الدراسات السابقة، وذلك للتعرف على طبيعة الصمود الاجادة الشخصية وتعريفاتهُ ومكوناته وأبعاده والسلوكيات الخاصة به، وبصفة خاصة لدى الهيئات التعليمية .

– الصدق الظاهري :

الصدق من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس ، وهو الدقة التي يقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من أجلة (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢: ١٣٢). ويعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه بالفعل فقط ولا يقيس أي شيء أخر (الكندري وعبد الدايم ،١٩٩٩ : ١٠٣) وقد تحقق صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق رقم (٢) وطلب منهم ما يأتي:

١ – الحكم على صلاحية المواقف ومدى ملائمتها لكل جانب.

٢ – تعديل ما يحتاج الى تعديل .

٣ – حذف أو اضافة ما يرونه مناسبا وبعد جمع أراء الخبراء وملاحظاتهم وتحليلها تم أجراء الاتي : –

اعتمدت الباحثة نسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل المواقف والبدائل ,كما اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية المواقف ، قامت الباحثة بتعديل ثلاثة مواقف فقط ولم يتم حذف اي موقف وعليه بلغ عدد مواقف المقياس (٢٠) موقف، علما ان قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

– التحليل الاحصائي للفقرات:–

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية اجراء التحليل الاحصائي للمواقف ، في الاختبارات النفسية والتربوية ، حيث تعد عملية التحليل الاحصائي لمواق المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه واعتماد المواقف التي تتميز بخصائص سايكومترية .

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠٠) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية بواقع (١٥٠) معلم و (١٥٠) معلمة .

- حساب القوة التمييزية للفقرات:-

يقصد بالقوة التمييزية الفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٩) أما الغرض من حساب القوة التمييزية للفقرات فهو ابقاء الفقرات التي تميز بين الأفراد واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (Mathlock، ١٩٩٧,٩ ,) ولأجل التحقيق من ذلك استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية لمواقف مقياس الاجادة الشخصية: -

- اسلوب المجموعات المتطرفة

- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

- ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال.

وفيما يلي توضيح للإجراءات في كل اسلوب:-

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين أذ تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية (ملحق رقم (٢) على عينة التمييز التي تكونت من (٣٠٠) معلم ومعلمة ، وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات ترتيبا تنازليا من (أعلى درجة الى أقل درجة) وفي ضوء الترتيب اختيرت (٢٧ %) من الدرجات العليا و (٢٧ %) من الدرجات الدنيا، اذ تشير الأدبيات الى ان الاعتماد على هذه النسبة في اختبار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، ١٩٨٠ ، ١٤٩) .

وقد ضمت كل من المجموعتين (٨١) معلم ومعلمة (استمارة) وبذلك حصلت الباحثة على مجموعتين : -

الأولى تمثل المجموعة العليا ، والثانية تمثل المجموعة الدنيا ، وبعد ذلك قامت الباحثة بمعالجة البيانات يدويا وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من

المجموعتين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم مقارنة المتوسطين، فأظهرت النتائج أن كل المواقف مميزة، عند القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٩) عند مستوى (٠.٠٥) و درجة حرية (١٦٠)

– اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يستخدم هذا الاسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي . حيث يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات ، فهي تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسة الذي يقيسه المقياس ككل ، وقدرتها على ابراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٣٤)

ولهذا اعتمدت الباحثة في التحليل الاحصائي للمواقف على ايجاد معامل الارتباط بين الموقف والدرجة الكلية للأداة ، فبعد أن تم تصحيح استجابات افراد العينة البالغة (٣٠٠) معلم – ومعلمة الذين طبق عليهم مقياس الاجادة الشخصية لأغراض حساب تمييز المواقف وايجاد مؤشرات الصدق للقياس المذكور ، وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل موقف ودرجاتهم الكلية على المقياس. واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين ان علاقة الارتباط قوية مع الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

يتعين توافر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية في المقياس , والتي من أهمها صدق المقياس وثباته (علام , ٢٠٠٠ : ١٨٤) , وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس الحالي وثباته على النحو الآتي :

أولاً – صدق المقياس :

يعد الصدق من الأمور التي ينبغي توافرها في المقياس، ويمثل أهم الخصائص الأساسية التي تحكم على صلاحية المقياس, ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع فعلاً لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس فقط الوظيفة التي وضع لقياسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٢٧٠) .

وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة أنواع الصدق الآتية :

١ – صدق المحتوى : وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه :

أ – الصدق الظاهري:

يعني بالصدق الظاهري المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع مفرداته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومناسبتها للغرض الذي وضعت لأجله وكذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (فان،دالين , ٢٠٠٣ : ٦٨٠) .

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس (ملحق ٣) على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما في ملحق (٢)

ثانياً – ثبات المقياس :

لغرض حساب معامل ثبات المقياس الحالي ، اعتمدت الباحثة على طريقتين هما :

١ – طريقة إعادة الاختبار (الإتساق الخارجي للفقرات) **Test – re – Test** :

تعد طريقة اعادة الاختبار من الاساليب المهمة في حساب ثبات الاختبار إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني ويسمى بالثبات الخارجي، ويتلخص هذا الاسلوب في إجراء الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية تتراوح بين (١٤–٢١) يوماً بين الاختبار الأول والاختبار الثاني , ثم يحسب معامل الإرتباط بين الاختبارين ويسمى معامل الثبات (فان، دالين , ٢٠٠٣ : ٦١) , ولغرض التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس ، على عينة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينة نفسها , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين , فوجدت الباحثة أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (٨٤,٠) وهو مؤشراً جيداً على إستقرار إجابات معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية على مقياس الاجادة الشخصية مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، إذ يعتبر معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كان يساوي أوأكبر من (٧٠) **(% Lindquist, 1950: 51)**

ثالثاً – الصيغة النهائية للمقياس :

يتكون مقياس الاجادة الشخصية بصيغته النهائية من (٢٠) موقف ، ملحق (٤)، وأمام كل موقف ثلاث بدائل للإجابة يطلب من أفراد العينة اختيار إحدى هذه البدائل عند الإجابة، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على مواقف المقياس هي (٦٠) درجة , من خلال عدد مواقف المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدائل الإجابة وهي (٣) , بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على مواقف المقياس هي تساوي عدد المواقف مضروبة بأقل قيمة لبدائل

الإجابة وهي (١) , أي أن أقل درجة هي (٢٠) درجة، وأن المتوسط الفرضي للمقياس (٤٠) درجة، والجدول (٩) يبين عدد جوانب المقياس وعدد المواقف في كل جانب .

- مقياس التفكير النظمي :

اعتمدت الباحثة على الأدب التربوي الذي أختص بدراسة التفكير النظمي بصورة عامة، وفيما يلي عرض لخطوات بناء المقياس : -

أ- تحديد الهدف من المقياس :- وهو التعرف على مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

ب- بعد البحث والاستقصاء الكثير في مختلف مناحي البحوث والدراسات والجامعات عربية واجنبية بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداتها قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس في دراسات تناولت متغير التفكير النظمي ومنها :دراسة (الدليمي , ٢٠١٦)و دراسة (رضوان , ٢٠١٤)ودراسة (سهام , ٢٠١٢)

وبعد إطلاع الباحثة على مقاييس التفكير النظمي لم تجد منها ما يلائم بحثها وذلك لإختلاف طبيعة وحجم عينة البحث، وعليه قامت ببناء مقياس للتفكير النظمي ليتلائم مع طبيعة بحثها .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

يتعين توافر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية في المقياس , والتي من أهمها صدق المقياس وثباته (علام , ٢٠٠٠ : ١٨٤) , وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس الحالي وثباته على النحو الآتي :

أولاً – صدق المقياس :

يعد الصدق من الأمور التي ينبغي توافرها في المقياس , ويمثل أهم الخصائص الأساسية التي تحكم على صلاحية المقياس (الزيود وهاشم , ٢٠٠٥ : ١٤٠) , ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع فعلاً لقياسه , بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس فقط الوظيفة التي وضع لقياسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٢٧٠) .

وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة أنواع الصدق الآتية :

١ – صدق المحتوى : وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه :

أ – الصدق الظاهري:

يعني بالصدق الظاهري المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع مفرداته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومناسبتها للغرض الذي وضعت لأجله وكذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (فان،دالين , ٢٠٠٣ : ٦٨٠) .

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس (ملحق ٥) على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما في ملحق (٢)

٢- صدق البناء:

ويقصد به تحليل درجات فقرات المقياس استناداً للمفهوم أو الخاصية المراد قياسها (**Cronbach**, ١٩٧٠ : ١٢٠) وتحققت الباحثة تجريبياً من صدق بناء المقياس من خلال استخراج القوة التمييزية للمواقف ، وإيجاد العلاقة بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس , وقد تمت الإشارة إليه في هذا الفصل.

ثانياً – ثبات المقياس :

لغرض حساب معامل ثبات المقياس الحالي ، اعتمدت الباحثة على طريقتين هما :

١ – طريقة إعادة الاختبار(الإتساق الخارجي للفقرات) **Test – re – Test** :

تعد طريقة اعادة الاختبار من الاساليب المهمة في حساب ثبات الاختبار إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني ويسمى بالثبات الخارجي، ويتلخص هذا الاسلوب في إجراء الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية تتراوح بين (١٤-٢١) يوماً بين الاختبار الأول والاختبار الثاني , ثم يحسب معامل الإرتباط بين الاختبارين ويسمى معامل الثبات (فان،دالين ٢٠٠٣ : ٦١) , ولغرض التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس ، على عينة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينة نفسها , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين , فوجدت الباحثة أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (٨٥,٠) وهو مؤشراً جيداً على إستقرار إجابات معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية على مقياس التفكير النظمي مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ , إذ يعتبر معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كان يساوي أو أكبر من (٧٠ **%**) ((**Lindquist, 1950:**

ثالثاً – الصيغة النهائية للمقياس :

يتكون مقياس التفكير النظمي بصيغته النهائية من (٤) مواقف ، ملحق (٥) ، وأمام كل موقف اربعة اسئلة للإجابة يطلب من أفراد العينة الاجابة على كل سؤال من اسئلة الموقف، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على مواقف المقياس هي (٤٨) درجة , من خلال عدد مواقف المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدائل الإجابة وهي (٣) , بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على مواقف المقياس هي تساوي عدد المواقف مضروبة بأقل قيمة لبدائل الإجابة وهي (١) , أي أن أقل درجة هي (١٦) درجة , وأن المتوسط الفرضي للمقياس (٣٢) درجة , والجدول (١٣) يبين عدد مواقف المقياس وعدد الاسئلة في كل موقف.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها .

يتضمن هذا الفصل عرضة للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق أهداف البحث ومن ثم التوصل إلى مناقشة هذه النتائج من أجل الخروج بالتوصيات والمقترحات

الهدف الاول : التعرف على مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية

جدول رقم (٢)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المحسوب والفرضي لمقياس الاجادة الشخصية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0 05%،
				المحسوبة	الجدولية	
400	19،39	40	295،5	106،0	1,649	غير دالة احصائياً

تشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٠٦)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٦٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، حيث تشير النتيجة الى انخفاض في مستوى الاجادة الشخصية لدى افراد عينة البحث وهذه النتيجة عززت ما طرحته الباحثة سواء في الفصل الاول او الاطار النظري وغياب صفات الاجادة الشخصية الصحيحة مما دفع الباحثة

لان تعمل بحرص اكثر لتظهر اهمية امتلاك الهيئات التعليمية مستوى من الاجادة الشخصية والعمل على تطوير امكانياتهم وقدراتهم وتعزو الباحثة السبب إلى أن جميع المعلمين والمعلمات ينتمون لمجتمع واحد، ومنهجية ومؤسسة تربوية تعليمية واحدة، ونمط تطوير واحد بطرق وآليات تدريبية واحدة مما يعزز هذه النتيجة لتصبح نتيجة منطقية بالإضافة إلى كونهم ينتمون لثقافة واحدة، وان عدم التركيز في تطوير أنماط الشخصية ومن الضروري التحاق معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بورش العمل تعتبر فرصة تمنحتهم ميزة تساهم في تحفيزهم في السعي نحو التطور والإبداع والتميز من خلال استخدامهم للاجادة الشخصية.

لهم بالذكاء.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الاجادة الشخصية وفقا لمتغير الجنس (أناث ، ذكور)

جدول رقم (٣)

مستوى الاجادة الشخصية وفقا لمتغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	29،37	372،22	883،7	1,649	دالة احصائياً
اناث	200	09،41	217،24			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) في الاجادة الشخصية بين الجنسين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٨٣)وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٦٤٩) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجه حرية (٣٩٨) ولصالح الاناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤١،٠٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣٧،٢٩) وتجد الباحثة أن السبب في ذلك بأن المرأة أصبحت يدا بيد إلى جانب الرجل بسبب الظروف الاقتصادية، والسياسية، والمعيشية والتكنولوجية، فلا بد لها من مشاركة الرجل من خلال البحث عن التطور، والنجاح، والالتحاق بسوق العمل، فوظفت كل إمكانياتها وطاقاتها الإبداعية من أجل الوصول للنجاح لتتحمل جزءا كبيرا من أعباء الحياة لتكوين أسرة سعيدة تتمتع بتوفير كافة الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، والأسرية.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الاجادة الشخصية وفقا لمتغير سنوات الخدمة

جدول رقم (٤)

مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير سنوات الخدمة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
اقل من ١٠ سنوات	**200**	**5،39**	**160،15**	**625،0**	**1,649**	غير دالة احصائياً
اكثر من ١٠ سنوات	**200**	**3،39**	**390،15**			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فرق دالة احصائيا في مستوى الاجادة الشخصية بين معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية حسب سنوات الخدمة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٢٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٦٤٩) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن المعلمين حسب سنوات الخدمة يجمعهم هدف أساسي هو الحصول على المخرجات الإيجابية.

الهدف الرابع: التعرف إلى مستوى الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (٢٠) يوضح ذلك

جدول رقم (٥)

مستوى الاجادة الشخصية وفقا لمتغير المؤهل العلمي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
معهد	**200**	**965،37**	**7,854**	**10,322**	**1,649**	دالة احصائياً
بكالوريوس	**200**	**845،40**	**7,781**			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) في الاجادة الشخصية وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٣٢٢)وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٦٤٩) عند مستوى (٠٥،٠) ودرجه حرية (٣٩٨) ولصالح مؤهل البكالوريوس ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس (٤٠،٨٤٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعهد (٣٧،٩٦٥) وتجد الباحثة أن السبب في ذلك بأن اصحاب شهادة البكالوريوس فيهم روح التجديد والتطور الذاتي.

الهدف الخامس : التعرف على مستوى التفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

جدول رقم (٦)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التفكير النظمي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0 05%،
				المحسوبة	الجدولية	
400	76،26	32	962،2	136،0	1,649	غير دالة احصائياً

وتشير النتائج في الجدول اعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا وان الفرق لصالح المتوسط الفرضي والبالغ (٣٢) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٣٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٦٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) حيث تشير النتيجة الى انخفاض في مستوى التفكير النظمي لدى افراد عينة البحث.

الهدف السادس: التعرف على مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث)

جدول رقم (٧) مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة **5%**
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**200**	**6،26**	**230،11**			

اناث	200	935،26	221،6	1,135	1,649	غير دالة احصائياً

وتشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى التفكير النظمي بين الجنسين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،١٣٥) وهي اقل من القيمة التائية الدولية والبالغة (١،٦٤٩) عند مستوى (٠٥،٠) ودرجة حرية (٣٩٨) ،وهذا يدل ويؤكد أن مستوى التفكير النظمي متساوي ومتقارب إلى حد كبير ما بين المعلمين والمعلمات في مدارس الابتدائية .

الهدف السابع: التعرف على مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير سنوات الخدمة

جدول رقم (٨) مستوى فاعلية التفكير النظمي وفقا لمتغير سنوات الخدمة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
اقل من ١٠ سنوات	200	25,325	809،9	7,612	1,649	دالة احصائياً
اكثر من ١٠ سنوات	200	28,21	536،3			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير سنوات الخدمة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧،٦١٢) وهي أعلى من القيمة التائية الدولية والبالغة (١،٦٤٩) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٣٩٨) ولصالح سنوات الخدمة اكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغ الوسط الحسابي لسنوات الخدمة اكثر من ١٠ سنوات (٢٨،٢١) بينما بلغ الوسط الحسابي لسنوات الخدمة اقل من ١٠ سنوات (٢٥،٣٢٥).

الهدف الثامن: التعرف على مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٩) مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير المؤهل العلمي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
معهد	**200**	**19،25**	**593،3**	**887،20**	**1,649**	دالة احصائياً
بكالوريوس	**200**	**345،28**	**936،8**			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) في مستوى التفكير النظمي وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٨٨٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٦٤٩) عند مستوى (٠٥،٠) ودرجه حرية (٣٩٨) ولصالح مؤهل البكالوريوس ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس (٣٤٥،٢٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعهد (٢٥،١٩)

الهدف التاسع: العلاقة الارتباطية بين الاجادة الشخصية والتفكير النظمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

ولتعرف على العلاقة بين الاجادة الشخصية والتفكير النظمي قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٢٢) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين والجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١٠) دلالة معامل الارتباط بين الاجادة الشخصية والتفكير النظمي

المتغير	معامل الارتباط	القيمة التائية	
		المحسوبة	الجدولية
الاجادة الشخصية	0,422	5,433	1,96
التفكير النظمي			

اولا: الاستنتاجات

توصلت الدراسة الحالية إلى :

١- إن معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لديهم مستوى منخفض من الاجادة الشخصي .

٢ - المعلمات يمتلكن مستوى أعلى من المعلمين في الاجادة الشخصية .

٣- ليس هناك فروق في مستوى الاجادة الشخصية وفقا لسنوات الخدمة .

٤- هناك فروق في مستوى الاجادة الشخصية وفقا للمؤهل العلمي.

٥ - تشير النتائج إلى أن معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لديهم مستوى منخفض من التفكير النظمي .

٦- لم يكن هناك فرق بين المعلمين والمعلمات في مستوى التفكير النظمي .

7-هناك فروق في مستوى التفكير النظمي وفقا لسنوات الخدمة.

٨- فروق في مستوى التفكير النظمي وفقا للمؤهل العلمي.

٩ – توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة ايجابية طردية بين كل من الاجادة الشخصية و التفكير النظمي.

ثانيا: التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بتنمية الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية من خلال برامج التدريب والتنمية .

٢- إقامة دورات تدريبة للمعلمين والمدرسين على الاجادة الشخصية وعلى كيفية اتباع اساليب تدريسية تنمي لدى الاجادة الشخصية .

٣ - ضرورة البحث عن استراتيجيات وخطط تعليمية تساعد على رفع مستوى الاجادة الشخصية لدى الهيئات التعليمية .

ثالثا: المقترحات

١ - إجراء دراسة عن مستوى الاجادة الشخصية وعلاقتها بسمات الشخصية القيادية لدى رؤساء الأقسام ومدراء المدارس .

٢ - إجراء دراسة عن مستوى الاجادة الشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة.

٣- إجراء دراسة عن التفكير النظمي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى الهيئات التعليمية.

Sources and references

-The Holy Quran

First: Arabic sources

1. Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2011), Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 6th Edition, Universities Publishing House, Cairo.
2. Jarwan, Fathi Abdel-Rahman (2002), Teaching Thinking, Concepts and Applications, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Jarwan, Fathi Abdel-Rahman (2012) Teaching Thinking, Concepts and Applications, 5th Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
4. Al-Khoury, Ali Muhammad and others (2015), institutional education, Arab administrative systems, the League of Arab States, Cairo, Egypt.
5. Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim, and others (1986), Psychological tests and measures, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
6. Singh, Peter (1990), The Five Disciplines, 1st edition, USA.
7. Saleh, Zakia Bint Saleh (2007), Analysis of the content of the reading book for sixth grade female students in the light of systemic thinking skills, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
8. Al-Zaher, Zakaria Muhammad and others (2002), Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Atoum, Adnan Youssef, Abdel Nasser Dhiab Al-Jarrah and Mouafaq Bishara (2017), Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Practical Applications, 7th Edition, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Ali, Siham (2012), The degree of adoption of the concepts of systems thinking in Saudi public universities from the point of view of the deans and heads of departments in those universities, Damascus University Journal, Volume 28, Issue 3, Damascus University, Damascus, Syria.
11. Van Dalen (2003), Research Methods in Education and Psychology, translated by Mohamed Nabil, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.
12. Al-Kandari, Mamdouh, Abdel-Deem (1999), The psychology of learning and learning styles and their psychological and educational applications, Al-Falah Library, Kuwait.
13. Lippmann, Matthew (2009), The role of thinking in the educational process, translated by Nahir Mansour Nasrallah, Dar Al-Kitab, Al-Jami, Al-Ain, United Arab Emirates.
14. Melhem, Sami Muhammad (2000), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
15. senge,c.(1991). American Heritage Dictionary of ldioms for stndent Boston, United states.
16. Marauardt A. (2002) Psychological teseing (4 .ED) New York Macmi llam Pub com.
17. Costa, A.L, (2004) A. Techniaues for Teaching Thinking. Publication.

18. Jose, R. J (2009). Beyound IQ: A Triarchic Theory oF Human Intellgence. New York, Cambridge University press.
19. Bandura – Rose, D, (1988), Student self – efficacy in college science : An investigation of gender, age and achievement. Unpublished mastar dissertation presented to the graduate school university of Wisconsin stout.
20. Stephen, M, (2009) : Making decision and its relationship with psychological traits American , psychological association, vo131 ,,n2 , abstract , of international study